الأمم المتحدة

S/2004/561

مجلس الأمن

Distr.: General
13 July 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلا للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه النص النهائي للبلاغ الذي اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في اجتماعه الثاني عشر، الذي انعقد في أديس أبابا بإثيوبيا، يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيميون أ. **أديكاني**
القائم بالأعمال المؤقت
البعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

150704 150704 04-42425 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

[الأصل، بالانكليزية والفرنسية]

البلاغ الصادر عن الاجتماع الثاني عشر لمجلس السلام والأمن

اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في اجتماعه الثاني عشر، المعقود على المستوى الوزاري في ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤، البلاغ التالي:

ألف - بشأن الأزمة في منطقة دارفور بالسودان:

إن المجلس،

١ - **يكرر** الإعراب عن قلقه الشديد بشأن الحالة السائدة في منطقة دارفور بالسودان، ولا سيما الأزمة الإنسانية وما تتناقله التقارير المتواصلة عن وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتداءات التي ترتكبها ميليشيا الجنجويد ضد المدنيين، **ويكرر تأكيد** ضرورة تقديم جميع أولئك المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور للمحاكمة؛

٢ - **يلاحظ** أنه رغم كون الأزمة في دارفور أزمة خطيرة، وترافقها خسائر في الأرواح ومعاناة إنسانية وتدمير المنازل والهياكل الأساسية، فلا يمكن تصنيف الحالة بأنها عملية إبادة جماعية. **كذلك يلاحظ** المجلس أنه ينبغي التصدي للأزمة على وجه الاستعجال لتجنُّب المزيد من التصعيد؛

٣ - **يرحب** بالتدابير التي اتخذتها حكومة السودان لحماية السكان المدنيين وتيسير أعمال الوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية وتمكينها من الوصول بدون قيود إلى السكان المتضررين. **ويرحب** المجلس بتعهد حكومة السودان بنزع أسلحة ميليشيا الجنجويد وتحييدها **ويحث** حكومة السودان على الوفاء بتعهداتها؛

٤ - **يحث** حكومة السودان وحركة تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة على الوفاء بالتعهدات الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية الموقَّع في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، والإحجام عن اتخاذ أية إجراءات أخرى يمكن أن تشكل انتهاكات لروح ونص جميع الاتفاقات الموقعة حتى الآن؛

٥ - **يحث كذلك** السلطات السودانية على تقييم مدى التدمير المتصل بالصراع في دارفور والنظر في سبل ووسائل تعويض السكان المتضررين؛

٦ - **يشدد** على أنه ينبغي للاتحاد الأفريقي أن يواصل تصدر الجهود الرامية إلى التصدي لأزمة دارفور وأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل دعم هذه الجهود؛

٧ - **يثني** على رئيس تشاد، السيد دي، لما يبذله من جهود الوساطة التي يقوم بها بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وغيرها من الشركاء. **ويناشد** المجلس جميع الجهات المعنية أن تتابع جهودها بقوة؛

٨ - **يرحب** بإنشاء لجنة وقف إطلاق النار، في الفاشر، اعتبارا من ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، والنشر الجزئي للمراقبين العسكريين التابعين للاتحاد الأفريقي في منطقة دارفور، **ويحث** اللجنة على التعجيل بتنفيذ العملية، بما في ذلك نشر عناصر الحماية ضمن إطار الاتفاق المؤرخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤ بشأن إنشاء لجنة وقف إطلاق النار ونشر المراقبين. **كذلك يحث** المجلس الأطراف على التعاون التام مع لجنة وقف إطلاق النار ومع بعثة المراقبة بغية تيسير الجهود الجاري بذلها لاستعادة السلام الدائم في دارفور؛

٩ - **يرحب كذلك** بعقد أول اجتماع للجنة المشتركة المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، في نجامينا، في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤، **ويحث** الأطراف السودانية على المشاركة مشاركة تامة في الاجتماع المقرر عقده يوم ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤، بمقر الاتحاد الأفريقي، لمناقشة المسائل السياسية بغية التوصل إلى اتفاق شامل؛

١٠ - **يعرب** عن شديد القلق بشأن الآثار المترتبة عن الصراع في دارفور على الاستقرار في تشاد وفي بقية المنطقة، **ويشجع**، في هذا الصدد، حكومتي السودان وتشاد على اتخاذ الخطوات المناسبة لتعزيز الأمن على حدودهما المشتركة. **ويعرب** المجلس عن استعداد الاتحاد الأفريقي لدعم هذه الجهود؛

باء - بشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

إن المجلس،

١ - **يعرب** عن قلقه بشأن الصعوبات المتواصلة التي تحول دون سير الأعمال العادي للمؤسسات الانتقالية وتؤخر تنفيذ الاتفاق الشامل والجامع، فضلا عن تدهور العلاقات بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على أثر الأحداث التي وقعت في بوكافو وكمانيولا في كيفو الجنوبية، في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

٢ - **يدعو** رئيس المفوضية إلى أن يقوم، بالتشاور الوثيق مع الأمم المتحدة، باتخاذ التدابير اللازمة لتيسير إنشاء آلية تحقق مشتركة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، وذلك بوحي من روح الإعلان الصادر يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ وعلى أساس التعهدات المعلنة في أبوجا يوم ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

٣ - **يدعو كذلك** رئيس اللجنة إلى الشروع، أثناء انعقاد دورة الجمعية العامة للاتحاد التي ستُعقد في أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤، في إجراء مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة، بغية النظر في السُبُل والوسائل الكفيلة بإيجاد حل دائم لمشكلة القوى المعادية (مثل القوات المسلحة الرواندية السابقة وجماعة انتراهاموي)؛

٤ - **يشجع** المبادرة الرامية إلى عقد اجتماع بين الرئيسين جوزيف كابيلا وبول كاغامي، في حضور رؤساء الدول والحكومات الآخرين، بما في ذلك رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس مجلس السلام والأمن لشهر تموز/يوليه ٢٠٠٤ والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أثناء انعقاد دورة الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي، التي ستجتمع في أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وذلك للمحافظة على قوة الدفع التي انبثقت من الاجتماع الذي عُقد في أبوجا يوم ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، وللنظر في أفضل السُبُل الممكنة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

٥ - **يشجع** رئيس المفوضية على اتخاذ جميع التدابير التي يراها مناسبة، بما في ذلك تعزيز مكتب اتصال الاتحاد الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، للمساهمة في بناء الثقة لدى الأطراف الكونغولية في العملية المستمرة، من ناحية، ولتعزيز العلاقات بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا من ناحية أخرى، كجزء من الجهود الشاملة لتشجيع أهداف الاتفاق الشامل والجامع.

جيم - بشأن الحالة في بوروندي

إن المجلس،

١ - **يرحب** بالتطورات المشجعة التي شهدتها عملية السلام في بوروندي. وفي هذا الصدد **يشجع** المجلس الحكومة الانتقالية في بوروندي والأطراف البوروندية على بذل كافة جهودها من أجل نجاح اكتمال الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق أروشا للسلام والمصالحة المؤرخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛

٢ - **يقر** قرارات مؤتمر القمة الحادي والعشرين للمبادرة الإقليمية، الذي عقد في دار السلام، يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

٣ - **يؤيد** قرار مؤتمر القمة الحادي والعشرين بتمديد المهلة النهائية المحددة بثلاثة أشهر لانضمام حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية بقيادة أغاثون رواسا إلى عملية السلام، وفرض قيود فورية على حركة زعماء وأعضاء حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية **ويطلب** من الدول الأعضاء تنفيذ هذا القرار؛

٤ - **يطلب** من المفوضية أن تقوم، عملا ببيان مؤتمر القمة الحادي والعشرين للمبادرة الإقليمية، بدراسة أنشطة حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية في ضوء القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، واتفاقية منع ومكافحة الإرهاب، فضلا عن سائر القرارات والصكوك ذات الصلة وتقديم توصيات بشأن التدابير التي يمكن اتخاذها من أجل اتخاذ إجراء مناسب بشأنها.

دال - بشأن الحالة في كوت ديفوار

إن المجلس،

١ - **يرحب** بجهود الوساطة التي يبذلها زعماء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومبادرة رئيس جمهورية غابون، بغية إعادة الشروع في عملية السلام والمصالحة. **ويحث** المجلس الأطراف الإيفوارية على التعاون التام مع هذه الجهود وعلى إظهار الإرادة السياسية اللازمة لتيسير التنفيذ التام وغير المشروط لاتفاق لياس - ماركوسيس؛

٢ - **يرحب كذلك** باستئناف الحوار بين رئيس الجمهورية والمعارضة السياسية، **ويحث** القوات الجديدة على الانضمام إلى المفاوضات. **ويعيد المجلس تأكيد** أن المناقشات الصريحة فيما بين جميع أطراف الأزمة الإيفوارية هي وحدها التي يمكن أن تهيئ الظروف المواتية لاستئناف سير أعمال الحكومة سيرا فعالا ولإعادة الشروع في عملية السلام؛

٣ - **يطلب** من المفوضية مواصلة دعم عملية السلام في كوت ديفوار، بما في ذلك عن طريق تيسير تبادل الخبرات مع البلدان التي تعرضت لمشكلات مماثلة.

هاء - بشأن العلاقات بين إريتريا والسودان

إن المجلس،

١ - **يطلب** من رئيس المفوضية أن يقوم في حينه بإعداد وتقديم تقرير إليه بشأن هذه المسألة على أساس جهود الاتحاد الأفريقي السابقة وقرار المجلس المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤؛

٢ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره.

واو – بشأن عملية السلام بين إريتريا وإثيوبيا

إن المجلس،

١ – **يشجع** الجهود المستمرة التي يقوم بها الزعماء الأفارقة والأمم المتحدة للتغلب على الصعوبات التي تجري مواجهتها في عملية السلام ولتيسير تطبيع العلاقات بين إريتريا وإثيوبيا؛

٢ – **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره.